التذوق الفني عند الأطفال في ضوء بعض المتغيرات

Artistic taste in children considering some variables.

ا.د/ مصطفى محمد عبد العزيز حسن
أستاذ علم النفس، ومادة تحليل التعبير الفني لفنون الأطفال والبالغين
كلية التربية الفنية جامعة حلوان.

الإستشهاد المرجعى:

حسن ، مصطفى محمد عبد العزيز (٢٠٢٤). التذوق الفني عند الأطفال في ضوء بعض المتغيرات " ***مجلة البحوث العلمية فى الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة دمنهور، ٥(١٦)، يناير، ٢٣٠-٢٣٨.***

التذوق الفني عند الأطفال في ضوء بعض المتغيرات

مشكلة البحث: تدور حول مكانة التذوق الفني في التعليم في مرحلة الطفولة.

اهداف البحث: الكشف عن علاقة التذوق الفني بإختلاف كلاً من العمر الزمني ونوع الجنس ومراحل التعبير الفني

فروض البحث:

١- توجد علاقة إيجابية بين مراحل التذوق الفني ومراحل التعبير الفني عند الأطفال

٢- توجد علاقة بين خصائص مراحل التفضيل الفني واختلاف العمر الزمني

منهج البحث: يتبع هذا البحث المنهج الوصفي في صورته الارتباطية، وفيما يلي عرض لما توصل اليه الباحث في ضوء ما سبق.

أولاً: أهداف وأهمية التذوق الفني في التعليم:

آراء العلماء حول أهداف وأهمية التذوق الفني في التعليم:

أكد بعض العلماء أنه من الضروري أن يوجه التعليم اهتمامه إلى الثقافة المرئية لإعداد أطفالنا لتفهم وتقييم جميع أنواع الصور، فعند تعلم الأطفال كيفية تذوق وحل الرموز الفنية سيتمكنون من تطوير قدراتهم الإبداعية[١]، فالتذوق الفني هو عملية ابتكارية لا تقل عن عملية الخلق الفني "إن تعلم كيف تدرك الأشكال المعبرة لا يقل أهمية عن تعلم كيف تخلق تلك الأشكال، وأن إدراك وإنتاج العناصر التشكيلية يمثلان عمليتين متفاعليتين يمثل كل منهما نشاطاً ابتكاريًا قائمًا بذاته[٢]، والمتأمل لمعظم البرامج الفنية يرى أنها تهدف إلى التوصل الى إعداد الطلاب الذين يمكنهم التوصل إلى أحكام جمالية متميزة حول العديد من أشكال الفنون المرئية[٣]. وهذه الأحكام في الحقيقة لا تأتي إلا بعد أن يكون التذوق الفني قد حقق تنمية لمدركات الطلاب، فعندما يعمل التذوق على تنمية وتزويد المشاهد بالمدركات يتمكن من تحديد معايير للفن[٤].

وفي هذا الإطال يذكر[٥] Kern, Chapman أن التذوق الفني في التعليم يهدف إلى تنمية قدرة التلميذ على التمييز بين الأشياء، وإصدار الأحكام حول العمل الفني، وإكساب الطالب المهارات المعرفية والإدراكية، وزيادة قدرته على الرؤية القائمة على الفحص والدراسة، وكذلك ثقافته البصرية مما يكسبه سلوكًا

---

(١) Barbosa, Ana Mae Tauares Bastos: "The Role of Education in the Cultural and Artistic Development of the Individual: Developing Artistic and Creative Skill, Brazill, ١٩٩٢.

(٢) Chapman, L. H. "Approaches to Art in Education" N. Y. Hascoust Brace Joua, Inc., ١٩٧٨.

(٣) Neperud, Ronald W. Scrlin, Ronald C.: The Fibonaci Sequence: Proportional SemanticBase of Childen's Aesthetic Preefernces, Studies in Art Education, ١٩٨٤, V. ٢٥, N. ٢, P. ٩٢-١٠٣ Win.

(٤) Klempay, Margret: "Gatinuing The Tenslation: Futher Delineation of the DBAe Format" New York, Holt Reinchaet & Winston, ١٩٧١, PP. ١٩٧-٢٠٥.

(٥) Barkan, Ma asual, Chapman, L. & Others: "Guide Liness, Surriculum Development for Aesthetic Education" Missouri: Cenrel, INC., ١٩٧٠.

جماليًا ينعكس على استجاباته الجمالية البيئية المحيطة. أما Brent Wilson [٦] فيرى أن أهداف التذوق الفني هي إكساب التلميذ ثلاثة أنواع من السلوك وهي التقدير والتعاطف والإحساس التي تساعده على الاستمتاع بالعوامل الجمالية في الفن وفي البيئة، ويمكن لمنهج التربية الفنية أن يسهم في مساعدة التلميذ على معرفة الخصائص الجمالية في البيئة المحيطة به، وملاحظتها وتحليل قيمتها، والتوصل إلى تكوين عاطفة تجاهها، وهذا ما يؤكده محمود البسيوني"[٧] حيث يذكر أن التذوق الفني ينعكس بمزيد من التكيف الجمالي للبيئة المحيطة، فالمعلومات والمهارات التي يكتسبها الأفراد أثناء دراستهم للفن يجب أن يكون لها صدى في تحسين مستوى البيئة والارتقاء بها جماليًا لتحقيق السعادة لهؤلاء الأفراد. وفي موضع آخر يذكر "محمود بسيوني"[٨] أن عملية التذوق الفني لا يطبقها الفرد في الأعمال الفنية فقط بل تنعكس على كل جوانب حياته حين يأكل، وحين يلبس، وحين يقضي وقت فراغه.. والتعلم بدون تذوق هو جناية ضد المدنية لأنه يخلق أشخاصًا ليس لديهم الحس الكافي للتذوق" ويرى Greer[٩] أن التذوق الفني يهدف إلى إكساب التلاميذ المهارات الفلسفية، وتنمية الحساسية الجمالية. كما يهدف إلى تشجيع وتنمية اتجاهاتهم نحو ممارسة الفن والذي يؤدي إلى إدراك الناحية التعبيرية لعمل فني معين، كذلك اكتسابهم الخبرات الجمالية التي يؤدي إلى تكوين المدركات الجمالية، مما ينمي لدى التلاميذ القدرة على الإدراك والتذوق والمعرفة بمفاهيم الفن، كما أنها تدفعهم نحو الفحص الجمالي حتى يصلوا إلى مفهوم عام وشامل للفن. ويشير Stephen Mark [١٠] إلى أهمية تضمين ممارسة التذوق عمليات المناقشة للقيم الجمالية المختلفة لكي يتمكن التلاميذ من التعبير عن آرائهم حول جودة الأعمال الفنية، والحكم على الخصائص البصرية للعالم المحيط بنا، وللأسباب السابقة يحتل التذوق الفني مكانة خاصة بالنسبة لأهداف التربية الفنية "من أهم أهداف التربية الفنية تقديم الخبرات وإكساب المعرفة والمهارات التي تنمي فهم وتذوق التعبيرات الخلاقة للإنسان[١١].

---

(٦) Wilson, Brent: "Evaluation of Learning in Art Education", B., Hatings, D. T. & Modaus, G. (EDS), Hand Book of Summative and Formative, Evaluation of Student Learning, N. Y. McGraw Hill, ١٩٧١.

(٧) محمود البسيوني: طرق تعليم الفنون، القاهرة، دار المعارف، ط١٣، ١٩٨٨، صـ ٥٢.

(٨) محمود البسيوني: أسس التربية الفنية، ط٣، القاهرة، دار المعارف، ١٩٦١، ص ٢٢٣.

(٩) Greer, W. Dwaine: "Disclpline – Based Art Education: Approaching Art Subject of Study" Studies in Art Education ٢٥ (٤٠, ١٩٨٤).

(١٠) Dobbs, Stephen M., The D.B.A.E. Hand Book, An Overview of Dicipline – Based Art Education". The Getty Center for Education in the Art, California, ١٩٢٢.

(١١) Carl Reed: Early Adolescent Art Education Peiora, Illonois, Chas, A. Barnett Co. Inc., ١٩٥٧.

ثانيًا: التذوق الفني والعمر الزمني:

تمهيد:

يمكن النظر إلى العلاقة بين اختلاف العمر الزمني، وبين التذوق الفني من خلال السؤال المنطقي الذي يشير إلى ما إذا كان التطور في أحد أبعاد الشخصية يعد شرطًا ضروريًا للتطور في الأبعاد الأخرى، وبالنظر إلى ديناميكيات التطور، فإن السؤال سوف يتعلق بكل التأثيرات الفعلية على كل بعد من أبعاد الشخصية، ومن هذا المنطلق فإن التذوق الفني كبعد من الأبعاد يفترض فيه التغير تبعًا لتغير أبعاد الشخصية على الرغم أن ذلك ليس شرطًا كافيًا خاصة ونحن نتعامل مع البعد التعبيري أو الجمالي، ولكن يمكن افتراض أن قدرًا معينًا من النمو العقلي والحركي والانفعالي (في مراحل العمر المختلفة) مثلاً يؤدي إلى تطور أو نمو أو حتى تغير في التذوق الفني. ومن المنطلق السابق، وفي ضوء نظرية "بياجيه" Piaget قام "كوفري[١٢] A.W. Coffrey بدراسة العلاقات القائمة بين التطور العقلي واستجابة المفحوصين في مختلف الأعمار لإحدى اللوحات، ووجه اهتمامًا خاصًا لما أطلق عليه اسم الفكر التمثيلي Representational thought ، وقام "كوفري" بالتمييز بين ثلاثة مراحل:

- **المرحلة الأولى:** يوجه فيها الأفراد اهتمامهم إلى الجوانب الواقعية في اللوحة مثل اللون والموضوع والتمركز حول الذات، والواقعية التصويرية.
- **المرحلة الثانية:** يبدأ ظهور اللامركزية ويكسب الطفل مفهوم المحافظة وسوف يساعده ذلك على المقارنة بين الأشياء الواقعية وجوانب تمثيلها.
- **المرحلة الثالثة:** لا يركز فيها الفرد على الجوانب الواقعية في التصوير، ولكن على قدر أكبر من الجوانب التجريدية مثل الطراز، والتكوين، ويُلاحظ أن المفحوص يعمل على تحقيق تسامي المعايير التقليدية الخاصة بالواقعية، كما أنه يقارن بين معاييره ومعايير الآخرين.

ومن النتائج الأخرى التي توصل إليها بعض العلماء في هذا المجال أنه ظهر تفضيل مميز في حالة الأطفال حديثي الولادة[١٣]،وقد اكتشف Gardthers & Gardner[١٤] عام ١٩٦٩ وجود أدلة على دعم رأي ١٩٧٢ Gardner ، بأن أطفال الحضانة لا يستطيعون استخدام أبعاد مثيرات معينة وخاصة الشكلية في الواجهات التي تتطلب إصدار أحكام (تقديرات) التماثل أو التصنيف. وعلى عكس "جاردنر" فقد

([١٢]) A.A.W. Coffrey,: "A Development study of Aesthetic Proferences for Realistic and Nonobjectlyist Paintings" (Ph. D. Diss, University of Massachusetts, ١٩٦٨, In:

([١٣]) Jos De Mul: The Development of Aesthetic Judgement: Analysis of A. Genetic – Structuralist Approach, The Journal of Aesthetic Education, University of Illionois, Press, V. ٢٢, N. ٢, Summer, ١٩٨٨, P. ٦٧.

([١٤]) Berlyne, D.E. The Influence of Albedo and Complexity of Stimuli on Visual Fixation in the Human Infant, British Journal of Psychology, ١٩٥٨, ٤٩, ٣١٥-٣١٨.

اكتشف "أوهار وويستود"[١٥] ١٩٧٤ O, Hardre, D, & Westwood أن الأطفال عمر ٥ سنوات وأكبر، وعمر ٦ سنوات وأكبر ينجحون في تصنيف الأشياء من خلال عدد من الأبعاد، وبالإضافة إلى ذلك فإن الأطفال عمر ٦ سنوات يمكنهم تنفيذ واجبات التمييز بنجاح، من خلال استخدام الأبعاد الشكلية مثل: التظليل وسُمك الخطوط والجانب التعبيري للخط، كما أكد :سميث" ١٩٨٣ [١٦] أن الأطفال من سن ٤-٦ سنوات يهتمون بأبعاد المثيرات مثل اللون والمساحة في الوقت الذي ذكر فيه "جاردنر"[١٧] أن هذا التفاضل يحدث في مرحلة تالية، كما اتخذ البعض الآخر مواقف مختلطة من خلال القول بأن الأطفال يظهرون حالة التفاضل في حالة المثيرات البسيطة، إلا أنهم يلجأون إلى استخدام الأسلوب الكلي عندما تواجههم بعض المهام المعقدة "كيملر" ١٩٨٣[١٨]، وعلى الجانب الآخر فقد أشارت النتائج في مجال فني آخر هو الموسيقى، وذلك في دراسة قام بها كل من .David J و Nelson عام ١٩٨٥[١٩] وموضوعها "اتجاهات الاستجابة الجمالية للأطفال تجاه الخبرات الموسيقية" وشارك فيها ٤٦ عازف، كانت أعمارهم ٣، ٥، ١٦ عام، أن العمر الزمني يمثل العامل الأساسي في تطور إصدار القرارات الجمالية، وتتجاوز أهميته كل من التدريب والمثابرة المستمرة، والمتأمل للدراسات الخاصة بأوجه تفضيل الصغار يجد أنها تتعامل مع قيمة معينة للبعد الذي يفضله الطفل، على سبيل المثال؛ فإن الأطفال يفضلون اللون الأحمر على اللون الأسود، والأشكال ذات التعقيد المعتدل على الأشكال البسيطة للغاية، ولم يتم توجيه الاهتمام لمسألة ما إذا كان الطفل يقوم بالربط بين الأبعاد المختلفة بطريقة كلية أو مختلفة[٢٠]، وقد لوحظ أن اهتمام البالغين بأبعاد المثيرات يتأثر بصورة منتظمة من خلال بعض متطلبات بعض المهام المتخصصة، وعلى سبيل المثال عندما يتطلب الأمر أن يقوم الأشخاص البالغين بالحكم على التماثل أو حالة تفضيل الرسوم التي تختلف في درجة الواقعية ووضوح الخط، فإنهم في كثير من الأحيان يعتمدون على الملامح المختلفة، ويوجهون قدرًا أكبر لدرجة الواقعية في التماثل في الوقت الذي يؤكدون فيه على وضوح الخط في التفضيل[٢١]، وقد طورت الأسئلة التي تدور حول التطور الجمالي للأطفال من الأسئلة حول تفضيل الموضوع، مثل تلك التي

([١٥]) Carothers, T., & Gardner, H.: The Emergence of Aesthetic Production and Perception, Developmental Psychology,, ١٩٧٩, ١٥, PP. ٥٧٠-٥٨٠.

([١٦]) O'Hare D. & Westood H.: Features of Style Classification Amulivariate Experimental Analysis of of Children's Responses to Drawings, Developmental Psychology, ١٩٨٤, ٢٠, P. ١٥٠-١٥٨.

([١٧]) Garner, W. R.: The Proxessing of Information Structure Polomac, M. D.: Erlbaum, ١٩٧٤.

([١٨]) Kemler, D. G.: Exploring and Reexpicring Issues of Integrality Perceptial Sensitivity, and Dimensional Salience, Journal of Experimental Child Psychology, ١٩٨٣, ٣٦, ٣٦٥-٣٧٩.

([١٩]) Nelson, David, J.: Trends in the Aesthetic Responses of Children to the Musical Experience, Journal of Research in Music Education, ١٩٥٨, V. ٣٣, N. ٣, P. ١٩٣-٢٠٣ Fall.

([٢٠]) Berlyne, D. E.: The Influence of Albedo and Complexity of Stimuli on Visual Fixation in the Human Infant, British Journal of Psychology, ١٩٥٨, ٤٩, ٣١٥-٣١٨.

([٢١]) O'hare D.: Individual Differences in Perceived Similarity and Preference for Visual Art: A Multidimeneional Scaling Analysis, Perception & Psychologyist, ١٩٧٦, ٢٠, PP. ٤٤٢-٤٥٢.

أشار إليها "لارك. هورويتز"[٢٢] Lark–Horowitz عام ١٩٦٧ إلى اهتمام بالتصور الطرازي Stylistic perceptiion والذي بدأ خلال أسئلة "جاردنر"[٢٣] عام ١٩٧١، وقد ترتب على استمرار أعمال "جاردنر" ومن معه حول ديناميات الإدراك الطرازي، إلى إثارة بعض الأسئلة الهامة حول طبيعة التطور الجمالي في السياق الأكثر اتساعًا لنظرية الطفل (جاردنر ١٩٧٩) [٢٤]، ويتم تصور الإدراك الطرازي على أساس أنه يمثل جانبًا معرفيًا إدراكيًا، أكثر من كونه جانبًا تقييميًا، وإذا كانت الأسئلة التي تدور حول التطور الجمالي للأطفال قد تطورت من الأسئلة حول تفضيل الموضوع إلى أسئلة حول الطراز الجمالي فإن هناك دراسة أكدت أن هذا التطور له بعد آخر في خصائص النمو فقد أشارت الدراسة التي قام بها Weltzl– Fairchild, Andreal في عام ١٩٩٥[٢٥]، وموضوعها الاستجابة الجمالية، العمر أم الطراز "إلى أن العمر الزمني يمثل العامل الأساسي في التأثير على الاستجابات الجمالية، إلا أن التقارير توصلت من خلال دراسة خاصة بالتفضيل الجمالي بين ٢٤ طالبًا تتراوح أعمارهم بين ٨، ١٠، ١٢ سنة، إلى أن طراز الاستجابة أيضًا تتصف بقدر كبير من الأهمية أكثر من العمر الزمني ذاته.

ثالثًا: علاقة مراحل نمو التفضيل الفني عند الأطفال تبعًا لنظرية "بارسونز" بنمو رسومهم تبعًا لنظرية "لونفيلد":

هل هناك علاقة بين ما توصل إليه "بارسونز" من مراحل نمو التفضيل الفني عند الأطفال، بما توصل إليه "فيكتور لونفيلد"[٢٦] V. Lowenfeld من مراحل نمو لرسوم الأطفال؟، والحقيقة أنه تبعًا لتقسيم "لونفيلد [٢٧]: لمراحل نمو رسوم الأطفال نجد أن الأطفال من سن ٤–٧ سنوات يقومون خلال المرحلة التخطيطية الأولى برسم اللوحات الملونة، والتي لا تعتبر لوحات واقعية بل على العكس تميل هذه اللوحات إلى التجريدية في طبيعتها، وفي كثير من الأحيان لا يستطيع المشاهد أن يدرك ما هو الموضوع الذي تم التعبير عنده بالتحديد.

وبهذا يمكن أن تتضح الصلة بين التفضيل الفني والتعبير الفني في هذه المرحلة (٤–٧ سنوات) فكلا النشاطين يوضحان عدم الاهتمام بالموضوع والميل إلى التجريد، واستخدام اللون لذاته وليس لربطه بالواقع.

---

(٢٢) Lak=Horowitz, B., Lewis, H., & Luca, M.,: Understanding Children's Art for Better Teaching Columbus, Ohio: Charles E. Merrill Books, Inc., ١٩٦٧.
(٢٣) Gardner, H.: The Development of Senstivity to Artistic Styles, Journal of Aesthetics and Art Criticism, ١٩٧١, ٢٩ (٤), ٥١٥-٥٢٧.
(٢٤) Gardner, H.: Developmental Psychology After Piaget: An Approach in Terms of Symbolization, Development, ١٩٧٩, ٢٢, ٧٣-٨٨.
(٢٥) Wellzl, Fairchild, Andreal: Aesthetic Response: Age or Style? Canadian Review of Art Education: Research and Issue, ١٩٩٥, V. ٢٢, NI.
(٢٦) David Henry Feldman & Lynn T. Gold Smith: Aesthetic Judhment: Changes in People and Changes in Domanins, in: The Journal of Aesthetic Education V. ٢٢, N. ٤, Winter, ١٩٨٨.
(٢٧) Lownfeld, V.: Creative and Mental Growth, New York: Macmillan, ١٩٨٢.

أما مرحلة من ٧-١٠ سنوات والتي أرجع فيها "بارسونز" تفضيل الأطفال لما هو واقعي سواء في الشكل أو اللون كما يبدو الاهتمام بالموضوع، نجد أن "لونفيلد" عند حديثه عن هذه الفترة العمرية بذكر أن الأطفال يستطيعون تنفيذ اللوحات الواقعية، كما أن استخدامهم للون سيصبح أكثر واقعية.

أما السنوات من ١٠-١٦ سنة فيذكر "لونفيلد" أن الأطفال سوف يشاركون في التجارب التي تشمل كل من الخيال التجريدي والواقعي، هذا إلى جانب استخدام الألوان الرمزية والتعبيرية، كما أن الرسوم التخطيطية سوف تصبح مهمة بالنسبة لأفراد هذه الفترة العمرية، ولا شك أن مشاركة الأطفال في التجار الفنية تكسبهم الخبرات المتنوعة التي سوف تتركز عليها بعد ذلك عمليات التفضيل الفني حيث ذكر "بارسونز" أن تفضيل العمل الفني في هذه المرحلة سيتوقف على ما إذا كانت يعبر عن خبرة المشاهد.

أما في مرحلة اتخاذ القرار عند "لونفيلد" من ١٦ سنة إلى الرُشد فإن الفرد يصبح ناقدًا لذاته، واستقرائيًا بجانب اهتمام الفرد بعلاقته بالمجتمع، ولا شك أن هذه المرحلة تتوافق ونفس المرحلة عند "بارسونز" التي أكد فيها قدرة الفرد الحكم على المفاهيم والقيم التي تم التعبير عنها في العمل الفني.

وبينما توقع "لونفيلد" حدوث تطورًا لرسوم الأطفال عمر ٢-٣ سنوات إلا أن "بارسونز" يتوقع ذلك نظرًا لأن الأطفال من وجهة نظره في هذه المرحلة تسيطر عليها الشخبطة، وقد استنتج "لونفيلد" أن الأطفال عمر ٢-٣ سنوات يتصفون بالمقدرة التعبيرية البالغة في استخدام الألوان، وفي كثير من الأحيان يستخدمون بعض الخطوط التي توضع على أسطح الرسم، ودون أدنى اهتمام بالتوجه الجمالي، كما أنه يتم اختيار الألوان لتفضيلها، ويجنح تنفيذ اللوحة في هذه المرحلة إلى تحقيق مظهرًا تجريديًا، ويهدف الطفل من ممارسة الرسم المتعة الخالصة.

وبالتالي فإنه يبدو أنه من المنطقي الافتراض بأن الأطفال الصغار جدًا قد يعبرون عن تفضيلهم للفن التجريدي، وعلى الجانب الآخر، فإن هناك احتمال متساو لتفضل الأطفال كل من الرسوم الواقعية والتجريدية، نظرًا لأنه سبق ملاحظة أن الأطفال في سن ٤-٧ سنوات يظهرون تفضيلاً لكل من الفن التجريدي والواقعي.

رابعًا: خصائص التذوق الفني عند الأطفال المصريين:

١- خصائص التذوق الفني بين الذكور والإناث:

فيما يلي النتائج التي توصلت إليها عفاف أحمد فراج[٢٨] في هذا الإطار:

أ- من حيث التفضيل الفني بين الأطفال (ذكور / إناث):

- **تفضيل الاتجاهات الفنية:** لا توجد فروق بين الذكور والإناث في تفضيل الاتجاهات الفنية وكلاهما يرتب الاتجاهات الفنية على النحو التالي: الاتجاه الخيالي ثم التعبيري ثم التجريدي ثم الواقعي. إلا أن النتائج الدالة إحصائيًا توضح أن الإناث أكثر تفضيلاً للاتجاه التعبيري.

(٢٨) عفاف أحمد فراج – مرجع سابق.

– **تفضيل عناصر العمل الفني:** لا توجد فروق دلالة بين الذكور والإناث في تفضيل عناصر العمل الفني أي أن المساحة هي العنصر المفضل لديهما.

– **تفضيل أسس العمل الفني ومستوى تعقيدها:** النسب المئوية أشارت إلى تفضيل الإناث للمستوى البسيط من الإيقاع، والمستوى المتوسط من الاتزان في عنصر الخط، والمستوى البسيط والمتوسط من الإيقاع في اللون والمساحة والاتزان، بينما الذكور يفضلون المستوى المعقد في عنصر اللون وعنصر المساحة وكذلك الاتزان. والنتائج الإجمالية تشير إلى تفوق الذكور في إيجاد الاتزان في جميع عناصر العمل الفني (دلالة عند ٠,٠١)، بينما تفوقت الإناث في إيجاد الإيقاع في جميع عناصر العمل الفني

– **من حيث الحساسية الفنية:** الذكور أكثر من الإناث حساسية فنية والعكس عندما تصل الفتيات إلى مرحلة المراهقة فهُنّ يتفوقن على الذكور في الحساسية الفنية.

– **من حيث الحكم الفني:** الذكور أكثر من الإناث من حيث الحكم الفني.

٢– خصائص التذوق الفني عند اختلاف العمر الزمني:

فيما يلي النتائج التي توصلت إليها عفاف أحمد فراج (مرجع سابق) في هذا الإطار:

أ– كلما زاد العمر الزمني زاد تفضيل المستوى المعقد من أسس العمل الفني في جميع عناصر العلم الفني (دالة عند ٠.٠٥).

ب– كلما زاد العمر الزمني زادت الحساسية الفنية (دالة عند ٠.٠٠١).

ت–لا توجد فروق دالة بين التلاميذ في مرحلتي التعليم الأساي والثانوي في الحكم الفني لصالح أي منهما.

٣– خصائص التذوق الفني عند اختلاف مستوى التعبير الفني:

– أصحاب التعبير الفني الأعلى يفضلون المستوى البسيط من الاتزان في عنصر المساحة (دالة عند ٠,٠٢)، والمستوى المعقد من الوحدة في عنصر المساحة (دالة عند ٠.٠٢)، ويتفوقون في الحكم الفني (دالة عند ٠.٠٥).

– لم تظهر نتائج في صالح أصحاب التعبير الفني الأدنى.

ملخص البحث

التذوق الفني عند الأطفال في ضوء بعض المتغيرات[٢٩]

Artistic taste in children considering some variables.

مشكلة البحث: تدور حول مكانة التذوق الفني في التعليم في مرحلة الطفولة.

اهداف البحث: الكشف عن علاقة التذوق الفني بإختلاف كلاً من العمر الزمني ونوع الجنس ومراحل التعبير الفني

فروض البحث:

١- توجد علاقة إيجابية بين مراحل التذوق الفني ومراحل التعبير الفني عند الأطفال

٢- توجد علاقة بين خصائص مراحل التفضيل الفني واختلاف العمر الزمني

منهج البحث: يتبع هذا البحث المنهج الوصفي في صورته الارتباطية.

Research Summary

Artistic taste in children considering some variables[٣٠].

Research problem: revolves around the place of artistic taste in childhood education.

Research Objectives: Reveal the relationship of artistic taste with the difference in chronological age, gender, and stages of artistic expression.

Research hypotheses:

١. There is a positive relationship between the stages of artistic taste and the stages of artistic expression in children.

٢. There is a relationship between the characteristics of the stages of artistic preference and the difference in chronological age.

Research Methodology: This research follows the descriptive approach in its correlational form.

[٢٩] مصطفى محمد عبد العزيز حسن، أستاذ علم النفس، ومادة تحليل التعبير الفني لفنون الأطفال والبالغين، كلية التربية الفنية – جامعة حلوان.

[٣٠] Mustafa Mohamed Abdel Aziz Hassan, Professor of Psychology, and the subject of analyzing the artistic expression of children's and adult arts, Faculty of Art Education - Helwan University.